الغاز النيابية: أزمة "الكاز أويل" ما تزال مستمرة لأن النفط لم تفي بوعودها

تراجعت لجنة النفط والغاز النيابية ،اليوم الإثنين، عن التطمينات التي أطلقتها ، بشأن انتهاء أزمة وقود الكاز أويل خلال يومين ، فيما أبدت استغرابها من عدم إيفاء وزارة النفط بوعودها.

و قال عضو اللجنة النائب باسم نغيمش في تصريح للصحيفة الرسمية "نستغرب استمرار أزمة الكاز إلى الآن برغم أن وزارة النفط تعهدت بإنهاء الأزمة خلال يومين، مشيرا إلى أن الجهات المعنية بهذا الأمر تبرر الأزمة بأن الباخرة المحملة بالكاز موجودة ولكن لم تفرغ حمولتها بعد لعدم وجود رصيف أو ما شابه ذلك، وأنها تحتاج إلى وقت للتفريغ كما أنها تحتاج إلى وقت لتوزيع المنتوج بين المحافظات".
و عد نغيمش هذه المبررات بـ"مثابة تقصير"، موضحا أنه "في اتصال سابق مع الجهات المعنية سواء مدير شركة سومو أو مدير عام المصافي وغيرهم أكدوا أنه لا توجد أزمة ولكن النتيجة النهائية هناك نقص حاد في مادة الوقود.

و يشار إلى أن طوابير المركبات الكبيرة لا تزال تصطف أمام محطات وقود في بغداد وعدد من المحافظات للحصول على مادة الكاز أويل".

و في وقت سابق، قال نغيمش، في حديث للصحيفة الرسمية ، إن اللجنة "كانت على علم مسبق قبل حدوث الأزمة"، مشيراً إلى أن "المسؤولين في وزارة النفط وشركات التوزيع أكدوا وقتها أن الأزمة لن تقع، لكن المشكلة تفاقمت بعد حصول تلوث في النفط الأسود أدى إلى التراكم والنفاذ إلى خزانات المصافي".

و أضاف نغيمش أن "من الأسباب الأخرى هو تأخر بواخر الكاز المستورد في الوصول إلى ميناء العمية ما أدى إلى تعطيل وصول الإمداد إلى المحطات"، مبينا أن "المسؤولين في الوزارة أكدوا لنا قرب تجاوز الأزمة ومعالجة التلوث الذي حصل في الخزانات".

و لفت إلى أن "الوزارة أعلمت اللجنة بوصول باخرة بكامل حمولتها من الكاز إلى ميناء العمية في محافظة البصرة وتعمل السلطات على تفريغها"، متعهداً بـ"تحرك لجنة النفط والغاز لمساءلة الوزارة في حال استمرت الأزمة أكثر".